

فنون مخطوطة زينة الفتيان ، للشيخ محمد بن بادي الكنتي.

عبد المالك راجح
جامعة أحمد دراية / أدرار

[.malouk2012@gmail.com](mailto:malouk2012@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2020/02/03 . تاريخ القبول: 2021/08/05 . تاريخ النشر: 2022/09/30.

المخلص: يتناول هذا البحث مخطوطا من أهم المخطوطات في تراث الصحراء الجزائري وذلك لاعتبارات عدة ، إذ يُعد مخطوطا موسوعيا لأن الشيخ تناول فيه مجموعة من الفنون الدينية واللغوية والتجريبية ، والدقيقة ، وكذلك يُعد المخطوط مخطوطا نادرا نفيسا لأن مؤلفه كتبه بخط يده ، وهذا ما دفعني إلى هذا البحث ، ومن النتائج في هذا البحث تبين الذروة التي وصل إليها الجهد العلمي واللغوي والأدبي الصحراوي ، الذي يحصر لنا مجموعة من الفنون والعلوم ويقيد لنا قواعدها من خلال (ألفية الفنون) التي سماها ناظمها (زينة الفتيان).

وهذا البحث سيحاول أن يبين لنا أهم الفنون التي اهتم بها علماؤنا ، وطريقة ضبطهم وحفظهم إياها ، وهذه الفنون التي تناولها هذا المخطوط النفيس هي: التفسير ، والحديث ، وأصول الفقه ، والتصوف ، والنحو ، والتصريف ، والخط ، والبديع ، والطب ، والتشريح ، والحساب ، والتنجيم.

الكلمات المفاتيح: مخطوط ؛ زينة ؛ الفتيان ؛ الشيخ ؛ محمد ؛ بن بادي ؛ الكنتي.

Title: (Cursive Arts Adornment of Boys by sheikh Muhmmmed bin badi Al-kunti)

Abstract: This research deals with a manuscript of the most important manuscripts in the heritage of the Algerian desert, due to several considerations. As it is an encyclopedic manuscript because the Sheikh addressed a collection of religious, linguistic, experimental, and accurate arts. As well as the manuscript is a rare

and precious because its author wrote it in his handwriting. This prompted me to this research. One of the results in this research is to show the peak reached by the desert scientific, linguistic and literary effort, which limits us to a group of arts and sciences and restricts their rules to us through the millennial arts that its poet called “the Adornment of Boys”. This research will try to show us the most important arts that our scholars have taken care of, and the way to control and preserve them. These arts that were dealt with in this precious manuscript are: interpretation, hadith, origins of jurisprudence, mysticism, grammar, calligraphy, creativity, medicine, anatomy, arithmetic, and astrology.

Key words: MANUSCRIPT; ADORNMENT; OF BOYS; SHEIKH; MOHAMMED; BENBADI; ALKUNTI.

1. مقدمة:

يكتشف المنقب في الفهارس العامة للمخطوطات ذخائر نادرة من المخطوطات التي تخص الفقه، واللغة، والتفسير لكن نادراً ما يجد مخطوطاً يتناول فناً علمياً كالتشريح والحساب والطب، وإن وجده يجده متخصصاً في فن من هذه الفنون لا غير، لكن النهج الذي سلكه الشيخ محمد بن بادي الكنتي في (زينة الفتيان) هو نهج آخر، إذ جمع في هذا النظم أصول وقواعد سبعة عشر فناً بدءاً بالتفسير، وختماً بالتنجيم، والهدف من هذا البحث هو التعريف بالمؤلف الشيخ محمد بن بادي الكنتي؛ وكذلك التعريف بالمؤلف (زينة الفتيان)، باتباع المنهج التاريخي في حياة المؤلف والمنهج الوصفي في وصف المخطوط، وسنحاول أن نبين ذلك من خلال بحثين، المبحث الأول: نخصه لحياة الشيخ محمد بن بادي الكنتي؛ والمبحث الثاني: نخصه لنظم (زينة الفتيان) وفنونها، حسب العلوم الشرعية، واللغوية، والتجريبية الدقيقة.

2. التعريف بالمؤلف، الشيخ محمد بن بادي الكنتي.

1.2 اسمه ونسبه:

هو محمد بن مختار الملقب بادي ، بن أحمد الملقب بباي ، بن محمد ، بن المختار ، بن أحمد بن أبي بكر الوافي القرشي بن الشيخ سيد عمر بن الشيخ بن سيد أحمد البكاي ، بن سيدي محمد الكنتي بن سيدي علي ، بن يحيى بن عثمان ، بن يهس ، بن دومان ، بن ورد ، بن العاقب بن عقبة ، المستجاب بن نافع ، فاتح إقليم إفريقية¹ . وأما نسبة الكنتي فهي من كنانته ، من نسل عقبة بن نافع فاتح إفريقية وباني القيروان² . وأما لقبه فيلقب بـ ((سيدي حَمَّ))³ . وأما كنيته فقد كناه الشيخ الحاج عبد القادر بن سالم المغيلي بـ أبي عبد الله⁴ . أما مذهبه الكلامي فأشعري ، ومذهبه الفقهي فمالكي ، وطريقته الصوفية فقادي ، وذلك لأن منطقة الأزواد تعتقد بالعقيدة الأشعرية ، وتمتد بـ المالكية ، وتتصوف بالطريقة القادرية⁵ . ويتمتد بـ نحوياً بالمذهب البصري ، للاحتجاج بأرائهم كاتخاذ المصدر أساساً وأصلاً ، وقال هو الصحيح عند البصريين ، وضَعَّفَ الرأي الآخر إذ قال فيه: وقيل الماضي هو الأصل ، بالإضافة إلى استشهاده بأراء ابن مالك ، والحريري ، والسيوطي البصريين .

2.2 مولده ونشأته:

ولد الشيخ محمد بن بادي الكنتي بأغلي⁶ من الشمال الشرقي لكيدال سنة (1305هـ)⁷ ما يوافق سنة (1897م) ، نشأ متقلداً في عدة مناطق منها: بوقصة ، وأغاروس ، وكيدال ، وتكوت ، في كنف والده بادي بن باي الذي هو من كبراء ووجهاء آل الشيخ سيدي المختار الكبير⁸ .

حرص والده عليه بتكليف أحد العلماء الشناقطة ، وهو الشيخ أحمد بن عيسى الأدرجي الشنقيطي⁹ فحفظه القرآن الكريم ، وخلال سنة (1332هـ) توفي والده وقبل وفاته أوصى خاله وشيخه عليه وعلى إخوته ، وهكذا تربى وترعرع في كنف خاله وشيخه ، وابن عمه الشيخ باي بن عمر¹⁰ الذي درس عليه الفقه كالأخضري وابن عاشر والمبطلات والزكاة والرسالة والمختصر ، وأكثر العاصمية ، ولامية الزقاق ، وقواعد الفقه على أصولها كالمهنيج المنتخب ، وتكميل ميارة له ، وفن الأصول بكتبه كالكوكب الساطع للسيوطي ، كما قرأ نظم الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيد المختار للورقات لإمام الحرمين الذي سماه بمنح الفعال ، وفن المعاني ، والبيان ، والبديع بكتبها كالجوهر المكنون للأخضري ، والجهان للسيوطي ،

والتبيان للطبيي، وفن النحو بكتيه، كأجرؤوم والملحة للحريري، وتحفة ابن الوردى، وألفية ابن مالك وأكثر حمرة بن بونه، ولامية الأفعال، وسمع منه أكثر السنة من الحديث قراءة وإقراء¹¹.

3.2 حياته العلمية:

بعد التشرب والتضلع من العلوم التي اكتسبها وأتقنها الشيخ محمد بن بادى الكنتي ذاع صيته إذ أنه نهل من مختلف العلوم والفنون قراءة واطلاعا وحفظا، وهذا ما نلمسه جليا في مؤلفاته، خاصة مؤلفه الضخم (زينة الفتيان) الذي نظمها في شتى الفنون ثم شرحه بالإضافة إلى كثرة رحلاته ومناظراته ورسائله، وذلك ما يمنح الإنسان مرتبة عالية في العلم. بالإضافة إلى استفادته من مدرسة جده الشيخ المختار الكنتي الكبير، والذي نهل من مدرسة السوقيين، والرقادة، والشرفاء، ومدرسة الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي¹². فكانت حياة الشيخ محمد بن بادى الكنتي مزدهرة بالعلم أهلة ناهلة، وكان العلم في زمنه هو الغاية القصوى لتنشيطه للعام والخاص، وتربيته به... وكان آيةً في كل فن من معقول، ومنقول، وفروع، وأصول، وتفسير، فلا تراه إلا مشتغلا بعبادة عامة، أو خاصة كتدريس، وتعليم، أو كتابة وتأليف، وأجوبة مهمة، وأسئلة كثيرة مع ما جُبِل عليه، رحمة الله عليه من السخاء والوجود، في الشدة والرخاء¹³. فكان الشيخ باي بن عمر يكلفه بالتدريس في التفسير من خمسة عشر سنة قبل وفاته¹⁴، وكان يقول: "من أراد منكم العلم فليصحب محمد بن بادى¹⁵" ومما زاد في تضلع الشيخ من العلوم والفنون رحلاته إلى بلاد شنقيط، والمغرب، ونيجر، ونيجيريا، وبلاد الهقار... وكذلك مناظراته، وإجازاته، واستجازاته، ورسائله الكثيرة والمتنوعة.

4.2 مؤلفاته:

قد تنوعت وتعددت مؤلفات الشيخ محمد بن بادى الكنتي في شتى العلوم والفنون فسأل مداً قلمه في النحو، والتفسير، والفقه، والتاريخ، والطب، والتشريح، والتنجيم... فقد خاض وصال وجال في جل العلوم والفنون نذكر منها:

01. مقدم العي المصروم، على نظم ابن أبّ لأجرؤوم¹⁶.

02. بلوغ الغاية ، على الوقاية في النحو¹⁷ .
03. غاية المقدم ، على وقاية المتعلم ، من اللحن المثلّم في النحو¹⁸ .
04. فن النحو من (زينة الفتیان)¹⁹ ومطلعه:
- مُلِحَ الْكَلَامِ النَّحْوُ بَحْثُهُ عَنِّي أَوْاخِرَ الْكَلِمِ إِعْرَابًا بِنَا
كَلَامًا قَوْلُ أَفَادَ وَقُصِدَ وَاجِدُهُ كَلِمَةً فَالِاسْمُ حَدَّ
05. فن التصريف من (زينة الفتیان)²⁰ ومطلعه:
- الْعِلْمُ بِالتَّصْرِيفِ عِلْمٌ فِيهِ عَن أَنْبِيَةَ الْكَلِمِ يَبْحَثُ وَعَن
صَحَّتْهَا إِعْلَالُهَا لِاسْمٍ فَعُلُ مُرَبَّعِ الْعَيْنِ مُتَلَّتْ الْفَا حَلُ
06. صرفه لمعاني معلقة لبيد والتي مدح بها سيد البرية²¹ يقول فيها:
- بِالْعَيْنِ مِنْ طَيْبِ الْمَجْدِ عَرَامُهَا عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا
وَخَفَّتْ مَنَازِلُهَا لَدَيْكَ مَنَازِلُ بِمِئِي تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
07. صرفه لمعاني قصيدة علقمة²² يقول فيها:
- الْأَسْمُ حِسَانِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدًا إِذَا طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ
وَلَأَسِيبًا إِنْ شَانَ شَيْمُكَ لِلطَّبِي بَعِيدُ الشَّبَابِ عَصْرُ حَانَ مَشِيْبُ
08. صرفه لمعاني قصيدة امرئ القيس²³ .
09. نظم فتح البصيرة ، على قواعد الدين الخمسة المنيرة²⁴ .
10. نظم بغية الشريف ، في علم الفرائض المنيف²⁵ .
11. مراتع الخريف ، شرح بغية الشريف ، في علم الفرائض المنيف²⁶ .
12. نظم بديع الشكل ، في أحكام اللباس والشراب والأكل²⁷ .
13. الروضة الأنيقة ، في حكم الأضحية والعقيقة²⁸ .
14. نظم سلم الارتقاء ، إلى أحكام الرُقى²⁹ .
15. نظم لمختصر خليل في الفقه³⁰ .
16. نظم العزّية للجماعة الأزهرية ، لأبي الحسن علي بن محمد المنوفي³¹ .
17. جمع نوازل شيخه الشيخ باي بن عمر الكنتي في مجلد ضخّم في الفتاوى والنوازل³² .

18. نظم أقرب المسالك لمختصر الدردير³³.
19. التّبرّات ، في الحج على الطائرات³⁴.
20. مزيل الإلباس ، في عقود إفوغاس³⁵.
21. نوازل الشيخ محمد بن بادي الكنتي³⁶.
22. نظم في أصول الفقه من (59) بيت وهي من (زينة الفتيان)³⁷ ومطلعه:
23. فتح المتعالي ، لورقات أبي المعالي ، على فتح المتعالي ، وهو شرح لمنظومة الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيد المختار الكنتي الكبير في علم الأصول³⁸.
24. إيضاح السالك ، في أصول الإمام مالك ، شرح لمنظومة الفقيه محمد يحيى بن محمد المختار الشنقيطي³⁹.
25. نظم في التفسير وشرح لها من زينة الفتيان تحتوي على (114) بيت⁴⁰ ومطلعه:

5.2 وفاته:

بعد الجهود الجبارة التي بذلها الشيخ محمد بن بادي الكنتي في المجال السياسي والثقافي ، والكتب الذخرة التي ألفها في المجال الإنساني والعلمي ، كان لابد من أن يدرك ساعة الحق ، وأجله المحتوم الذي سطر له ، فتوفي الشيخ محمد بن بادي الكنتي سنة (1388هـ) ب (أينكمن) وهو رافد أيمن لوادي (إيلين وانشواق) الذي يصب في نهر النيجر⁴¹ ، أي ما يوافق سنة: (1969م). بمنطقة الأزواد ، وقيل كانت وفاته في يوم 20 ربيع الأول (1388هـ). (1967م)⁴² ، وقد أرخ تلميذه محمد بن محمد الفقي لوفاته قائلاً:

مُحَمَّدُ بْنُ بَادِي زَارَهُ الْجَمَا عَنُ سِنُ عَبِّ فِي وَسْطِ الْجُنْدِ عَامُ
يَوْمُ الثَّلَاثَا أَكْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامُ حَفَسَسْ هِجْرَةَ النَّبِيِّ خَيْرَ الْأَنَامِ

وهو يوم الثلاثاء 21 ليلية خلت من شهر ربيع الأول سنة (1388هـ). عن عمر يناهز 72 سنة⁴³ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ، وكل ما ذكرناه هو شيء قليل من ثناء العلماء عليه ، ولما كان بحرا في العلم ، ومثالا في الأخلاق الحميدة جعل الألسنة تلهج بالثناء عليه.

3. التعريف بـ (زينة الفتيان) وفنونها.

1.3 مقدمة المنظومة:

تعتبر منظومة (زينة الفتیان) ألفيةً إذ تتكون من أكثر من ألف بيت في سبعة عشر فنا تراوحت أبيات كل فن بين الطول والقصر ، وهذا الألفية عبارة عن نظم لنثر نقاية العلوم للسيوطي وإلى ذلك أشار الشيخ في مقدمتها بعد الحمدلة ، والصلاة على رسول الله ، والتعريف بنفسه بقوله:

نُقَايَةُ الْعُلُومِ لِلْسَيُّوطِيِّ عَائِيْتُ أَنْ أَنْظُمَ فِي خِيُوطِي

وهذه النقاية تضم علوما عدة منها الشرعية: كالتفسير والحديث وأصول الفقه والتصوف... وللغوية: كالنحو والتصريف والخط والبديع... والدقيقة: كالطب والتشريح والحساب والتنجيم... وإلى ذلك أشار الشيخ بقوله:

تَوْحِيدُ تَفْسِيرِ حَدِيثِ فَأُصُولُ فَرَائِضُ نَحْوٍ وَتَصْرِيفِ الْمَقُولِ
حَطُّ مَعَانٍ فَالْبَيَانَ فَالْبَدِيعِ تَشْرِيحُ الطَّبِّ التَّصَوُّفِ الرَّفِيعِ
وَزِدْتُ سِيرَةً وَتَنْجِيمًا حِسَابَ وَذَكَرْتُ جَمًّا مِنْ عُلُومٍ قَدْ تَعَابَ

ثم أشار الشيخ إلى أن هذا النظم هو عبارة عن (ألفية للفنون) إذ تتكون من أكثر من ألف بيت وأشار إلى ذلك بقوله:

تَحْوِي الَّذِي حَوَّنَهُ عِلْمًا تُلْفَى عِدَّةُ أَلْفٍ لَا إِخَالَ أَلْفَا

وحاول الشيخ ان يقرب البعيد وييسر العسير في هذه العلوم وأشار إلى ذلك بقوله:

حَاكَتْ بِتَقْرِيْبِ الْعُلُومِ مَا زَجَّوَا فِي الْعَصْرِ بِالتَّقْرِيْبِ طَيَّارًا بِجَوَا

وهذا النظم سماه الشيخ بـ(زينة الفتیان) وإلى ذلك أشار بقوله:

سَمَّيْتُهَا بِ(زِينَةِ الْفَتِيَّانِ) دُنْيَا وَآخَرَى وَمَعَ الْأَقْرَانِ

وهذه المقدمة تتكون من ستة عشر بيتا.

2.3 الفنون الشرعية:

وهذه العلوم من المنظومة هي: التوحيد، والتفسير، والحديث، وأصول الفقه، والفرائض، والتصوف، والسيرة.

01/ فن التوحيد: يتكون من واحد وثلاثين بيتا والتوحيد من وحد الله توحيدا وهو الإيمان بالله وحده لا شريك له⁴⁴ والتوحيد، اعتقاد وقول لا إله إلا الله بالقلب واللسان، وينقسم إلى توحيد الأفعال والصفات والذات⁴⁵. وأشار الشيخ إلى ذلك بقوله:

عِلْمُ أَصُولِ الدِّينِ عِلْمٌ فِيهِ عُنْ مَا يَجِبُ اغْتِقَادُهُ البَحْثُ يَعْنُ
كَأَنَّ ذَا العَالَمِ حَدِثٌ فَعَلْ لَهُ الإِلَهُ الوَاحِدُ القَدِيمُ جَلْ
مَا لِيُوجِدِهِ ابْتِدَاءً وَلَا انْتِهَاءً مُتَزَّةً الذَّاتَ عَنَ أَنْ يُشَبَّهَهَا
صِفَاتُهُ الحَيَاةُ وَالإِرَادَةُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ عِلْمٌ قُدْرَةٌ

ثم أشار إلى الرسل وصفاتهم ومعجزاتهم، وحياة القبر والبرزخ وأحوال القيامة.

02/ فن التفسير: جاء في سبعة عشر ومائة بيت، والتفسير من الفسر، وهو الإبانة وكشف المغطى، وشرح ما جاء مجملا من القصص في الكتاب الكريم، وتعريف ما تدل عليه ألفاظه الغريبة⁴⁶ ومن مواضيعه: المكي والمدني، والقراءات، والغريب، والمعرّب، والمجاز والمشارك... وأشار إلى ما يعنى به بقوله:

العِلْمُ بالتَّفْسِيرِ مَا يَبْحَثُ عَنَ أَحْوَالِ أَنْوَاعِ القُرْآنِ فَاحْفَظْنُ

03/ فن الحديث: وهو في اللغة ضد القديم، وهو ما يحدث به المحدث⁴⁷ وهو العلم الذي يعنى بأحوال الحديث سندا ومتنا، من المواضيع التي طرقها الشيخ فيه: المتواتر، والعزيز، والمشهور، والصحيح، والحسن، والمرسل، والمعضل، والمسلسل... وحده أشار إليه الشيخ بقوله:

عِلْمُ الحَدِيثِ بِقَوَائِنِ تُعَدُّ عِلْمًا بِأَحْوَالِ لِمَثْنٍ وَسَدِّدُ

04/ فن أصول الفقه: ويتكون من لفظين الأصل هو ما يبنى عليه غيره ⁴⁸ ، والفقه هو العلم بالشيء والفهم له ، وغلب على علم الدين لسياسته ، وشرفه ، وفضله على سائر أنواع العلم ⁴⁹ ، وأصول الفقه هو العلم بالأدلة الشرعية وكيفية الاستدلال بها ⁵⁰ ، ويعنى بالأدلة الشرعية من قرآن وسنة وإجماع... والأحكام من واجب ومندوب ومباح... ويتناول الخبر والإنشاء ، والأمر والنهي ، والقسم ، والنداء... وأشار الشيخ إلى حده والمواضيع التي تناولها فيه بقوله:

عِلْمُ أَصُولِ الْفِقْهِ الْأَسْمَى إِذْ يُحَدُّ إِجْمَالِي الْأَدَلَّةِ الَّتِي تُعَدُّ
وَوَجْهَ الْأَسْتِدْلَالِ حَالِ الْمُسْتَدَلِّ وَالْفَقْهَ مَعْرِفَةَ حُكْمٍ شَرَعٍ حَلُّ
بِطَّرِيقِ الْأَجْتِهَادِ ثُمَّ الْحُكْمِ إِنْ عُوِقِبَ تَارِكُهُ فَالْوَاجِبُ عَنِ

05/ فن الفرائض: من الفرض وهو الحق ⁵¹ ، وهو العلم بقسمة الموارث ⁵² ، من المواضيع التي تناولها الشيخ في هذا الفن: أصحاب الحقوق ، والفروض من نصف وسدس وثلاث... وأسباب الإرث ، وموانعه وأشار إليه بقوله:

عِلْمُ الْمَوَارِيثِ لِقَدْرِهَا وَحَالِ قِسْمَتِهَا وَرِثُ بِإِسْلَامٍ يُتَالَى
نُكْحٌ وَلَا نَسَبٌ وَامْتِنَاعٌ بِرِقْ قَتْلٌ وَخُلْفُ الدِّينِ جَهْلٌ مَن سَبَقَ
مَوْتُ الْمَعِيَّةِ وَوَارِثُوهُ الْأَبُ جَدُّ لَهُ الْإِبْنُ وَإِنْ يَسْفِلُ وَدَبَّ
كُلُّ أَحٍ وَابْنُهُ لِأَلِّمِ عَمٌ وَابْنُهُ زَوْجٌ مُعْتَقٌ الْإِنَاثِ ثُمَّ
مُعْتَقَةٌ جَدَّةٌ أُخْتُ عَرْسٍ أُمَّ بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَإِنْ سَفَلَ تَمَّ

06/ فن التصوف: من صوف إذا لبس الصوف والقطن ، أي ما يعمل منهما وهم العباد ، وأهل الصوامع ⁵³ ، والصوفة الذين كانوا يخدمون الكعبة والحجيج في الجاهلية ⁵⁴ ، من المواضيع التي أشار إليها الشيخ في هذا الفن: التوبة ، واليقين ، والإيمان ، والتعظيم ، والمجاهدة ، والذكر... وهو معقل نوق السالكين إلى الله إذ قال الشيخ فيه:

عِلْمُ التَّصَوُّفِ اللَّبَابُ رَبْعٌ عَزُ مَعْقَلُ نُوقِ السَّالِكِينَ لِتُعْزُ

07/ السيرة: هي الطريقة⁵⁵، وهي الهيئة والضرب من السير⁵⁶، وهو العلم الذي يعنى بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ونشأته، وغزواته، ونسبه، ورحلاته، ودعوته، ومعجزاته، وجاء الشيخ في هذا النظم بالسيرة مختصراً إياها وإلى ذلك أشار بقوله:

هَذَا وَذَا مِنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ طَرْفٌ مُخْتَصِراً فِيهِ تَمِيَّاتُ الطَّرْفِ

مَحَمَّدٌ أَوَّلُ الْوُجُودِ نُورُهُ مَنْ سَابَقًا وَأَلْحَقًا طُهُورُهُ

2.3 الفنون اللغوية:

01/ فن النحو: والنحو في اللغة هو القصد⁵⁷، وهو انتحاء سمت العرب في تصرفه من إعراب وبناء⁵⁸، وهو العلم الذي يعنى بأواخر الكلم إعراباً وبناءً، ويدرس فيه الكلام وأقسامه، وميزات الاسم والفعل والحرف، وأنواع الأسماء والأفعال والحروف، والإعراب والبناء والمبتدأ والخبر... وإلى ما يُعنى به النحو أشار إليه الناظم بقوله:

مِلْحُ الْكَلَامِ النَّحْوُ بَحْثُهُ عَنِّي أَوَاخِرَ الْكَلِمِ إِعْرَاباً بِنَاءً

كَلَامَتَا قَوْلٍ أَفَادَ وَقَصِدَ وَاحِدَةً كَلِمَةً فَالِاسْمُ حَدُّ

بَجَرٍ اسْتَادَ يَدَا تَنْوِينِ أَلٍ وَالْفِعْلُ مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَ سَلُّ

02/ فن التصريف: الصرف هو رد الشيء عن وجهه، وتصريف الآيات تبينها⁵⁹، وهو اشتقاق بعض الكلام من بعض⁶⁰، وهو تغيير صيغة الكلمة إلى صيغة أخرى مختلفة لمعان مقصودة⁶¹، ويتناول الكلمة، والمشتقات، والمصادر، والأوزان، والصحيح والمعتل، والزيادة، والحذف، والإبدال، والإدغام وجاء في مقدمة هذا الفن:

الْعِلْمُ بِالتَّصْرِيفِ عِلْمٌ فِيهِ عَنُّ أُنْبِيَةِ الْكَلِمِ يَبْحَثُ وَعَنُّ

صَحْتَهَا إِغْلَالُهَا لِاسْمِ فَعَلٌ مُرَبِّعُ الْعَيْنِ مُثَلَّثُ الْفَا حَلُّ

03/ فن الخط: من خط الكتاب يَحُطُّه ، وخط بالقلم أي كتب⁶² ، وخط الشيء يخطه خطأ، كتبه بقلم أو غيره⁶³ ، من المواضيع التي تناولها الشيخ في هذا الفن: كتابة الحروف ، والألفاظ والهمزات ، والأصوات ، ومواضع النقاط من كل حرف ، وجاء في مقدمة هذا الفن:

هَذَا وَعَلِمُ الْخَطِّ فِيهِ الْبَحْثُ عَنْ عِلْمِ الْكِتَابَةِ لِلْأَلْفَاظِ يَعْنُ

فَالْأَصْلُ رَسْمُ اللَّفْظِ فِيهَا بِحُرُوفٍ هَجَا مَعَ التَّفْذِيرِ لِابْتِدَاءِ وَفُوفٍ

04/ فن المعاني: من أعنيت الشيء إذا أبديته ، وأظهرته ، وأخرجته⁶⁴ ، وهو العلم الذي يُبَصِّرُ بالمعاني ، ووجوه الإعجاز فيها من مواضيعه: أحوال الإسناد ، والقصر ، والوصل والفصل والإيجاز والإطناب والمساواة ، والخبر والإنشاء ، وجاء في مقدمة هذا الفن:

فَنُّ الْمَعَانِي مُبَصِّرُ الْمَعَانِي مَسَائِلُ الْإِعْجَازِ فِي الْفُرَّانِ

عِلْمٌ بِهِ يَبْحَثُ عَنْ حَالِ كَلَامٍ الْعَرَبِ مِنْ طَبَاقٍ مُقْتَضَى الْمَقَامِ

05/ فن البيان: هو ما يبين به الشيء من الدلالة وغيرها ، وبان الشيء اتضح وظهر⁶⁵ ، وهو العلم الذي يعنى بتبيين الكلام بدلالة الألفاظ عليها ، من أبوابه: التشبيه ، والاستعارة والكناية ، وجاء في مقدمة هذا الفن:

عِلْمُ الْبَيَانِ مَا يُبَيِّنُ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ تَسْتُو وَبَعْضُ أَسَى

دَلَالَةُ الْأَلْفَاظِ إِنْ عَلَى تَمَامٍ مَوْضُوعَهَا وَضَعِيَّةٍ وَإِذْ تَرَامُ

06/ فن البديع: من ابتدع الشيء اخترعه ، وبديع جديد⁶⁶ ، وابتدعه أنشأه وبداه ، والبديع المحدث العجيب⁶⁷ ، ويعنى بالأمور التي تحسِّن الكلام ، وتوضحه ، وتزينه كالطباق ، والتورية واللف والنشر ، والاقْتَبَاسُ والجناس والسجع... وجاء في مقدمة هذا الفن:

عِلْمُ الْبَدِيعِ مَا يُحَسِّنُ الْكَلَامَ بَعْدَ الْوُضُوحِ وَرِعَايَةَ الْمَقَامِ

الْأَنْوَاعِ فَوْقَ مَائَتَيْنِ الْبَعْضُ مَرَّ بِسَابِقِيهِ مَعْنَى أَوْ لَفْظًا يَقْرَأُ

3.3. الفنون التجريبية والدقيقة:

01/ فن التشريح: من الشرح ، وشرحت الغامض إذا فسرتة وبينته ، ومنه تشريح اللحم⁶⁸ ، وشرحه إذا بينه وفتحه وكشفه وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح⁶⁹ ، وهو العلم الذي يعنى بأعضاء الإنسان وتركيبها من موضوعاته: العظام ، والأسنان والأصابع ، والعصب والعضلات والعروق والشرايين ، والجلد والدماغ ، والعين واللسان ، والأذن ، والقلب والمعدة والأمعاء ومكونات هذه الأعضاء ، وجاء في مقدمة هذا الفن:

الْعِلْمُ بِالتَّشْرِيحِ بَحْثُهُ يُصِيبُ أَعْضَاءَ الْإِنْسَانِ وَحَالَ التَّرْكِيبِ
هَامَتُهُ سَبْعَةٌ أَعْظَمُ وَتِي أَرْبَعَةٌ جُذْرَانِ مَعَ قَاعِدَةٍ

02/ فن الطب: هو علاج الجسم والنفس ، ورجل طَبَّ وطبيب عالم بالطب⁷⁰ ، وهو العلم التي تُعرَف به الصحة والمرض ، وعلاج هذه الأمراض ، ويدرس الأركان من ماء ، وتراب ، ونار ، وهواء ، والأعضاء المتحركة في الجسم ، وأسباب السقم ، وأدوية الأسقام والعلل ، وجاء في مقدمة هذا الفن:

هَذَا وَعَلْمُ الطَّبِّ عِلْمٌ يَدْرِي مَا يَحْفَظُ صِحَّةً وَيُبْرِي الْأَلْمَا
الْأَرْكَانُ نَارٌ وَهَوَاً مَاءٌ تُرَابٌ ثُمَّ الْغِذَاءُ يَصِيرُ جِسْمًا إِذْ يُصَابُ

03/ فن الحساب: من حسب الشيء يحسبه بالضم ، حسباً وحساباً وحسابة أي عدّه⁷¹ ، وهو العلم الذي يعنى بالأعداد وأصولها ، وفروعها من أبوابه: الآحاد ، والعشرات ، والمئات ، وترتيبها الأبجدي ، والجمع والطرح والقسمة والضرب وجاء في مقدمة هذا الفن:

وَهَاكَ فِي الْحِسَابِ عَوْنًا الْعَدَدُ أَصْلِي وَقَرْعِي الْأَصْلِي مَا الْأَلْفُ فَقَدُ
مِنَ الْآحَادِ الْعَشْرَاتِ وَالْمِائَاتِ لِلتَّسْعَةِ التَّسْعِينَ وَالتَّسْعِ مِائَاتِ

04/ فن التنجيم: من تنجّم إذا رعى النجوم من سهر ، والذي ينظر فيها ويحسب مواقعيتها ، وسيرها ، ومنها منازل القمر ومساقطه⁷² ، وهو العلم الذي يُعنى بمواقع النجوم ، وحد الشهور

القمرية ، والمحرم منها ، والليالي والأيام ، والمحمود منها والمشؤوم ، والفصول ، وطولها ونقصها ، والشهور العجمية... وجاء في مقدمة هذا الفن :

وَهَاكَ فِي التَّنْجِيمِ مَحْمُوداً سَدُّ سِنَّةٍ عُرْبٍ يَبْ شُهُورَهَا تُعَدُّ
مُحَرَّمٌ صَفَرٌ رَيْبَعَانِ جُمَا دَانَ رَجَبٌ شَعْبَانُ رَمَضَانُ أَعْلَمَا
شَوَّالٌ ذُو الْقَعْدَةِ ذُو الْحِجَّةِ ثُمَّ هَذَا نِ مَعِ مُحَرَّمٌ رَجَبٌ حُرْمٌ

4.3 خاتمة المنظومة:

وتطرق فيها الشيخ محمد بن بادي الكنتي إلى بعض العلوم المحرمة كالسحر ، والطلاسم ، والعزائم ، والطيرة ، والكهانة ، والعرافة ، والموسيقى... كما أشار بقوله :

وَالسِّحْرُ مِنْهُ رِدَاءٌ مِنْهُ حَرَامٌ مَا رَدَّ فَالتَّعْمِيمُ بِالرَّدِّ ظَلَامٌ

وذكر بعض الفنون التي لا تضر ولا تنفع ، كالأنساب ، والفراسة ، وتعبير الرؤيا ، والفلسفة كقوله رحمه الله :

وَفِي الْعُلُومِ الْفِلْسَافِيَةِ عَمْرٌ أَجَابَ سَعْدًا أَنْ كَفَى الدِّينَ قَدْرٌ

وختم هذه الألفية بالصلاة والسلام على النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم بقوله :

هَذَا وَأَكْمَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْخِتَامِ.

4. خاتمة:

وفي ختام هذه البحث حول شخصية العالم الشيخ محمد بن بادي الكنتي ، ومؤلفه (زينة الفتيان) الذي ضبط قواعد علوم عدة نستخلص النتائج التالية :

01/ الشيخ محمد بن بادي الكنتي ظاهرة علمية رائدة في العلوم الشرعية واللغوية والتجريبية.

02/ عرفت صحراء الأزواد نظم العلوم ليتيسر حفظها وفهمها.

03/ تنوع مشارب الشيخ محمد بن بادي الكنتي العلمية أدى إلى نبوغه في كثير من الفنون والعلوم.

04/ لم يقتصر علم الصحراء الكبرى على العلوم الشرعية ، واللغوية بل تعداها إلى العلوم التجريبية والدقيقة.

05/ تناولت (ألفية الفنون) العلوم الشرعية كأصول الفقه ، ومصطلح الحديث ، والعلوم اللغوية ، كالنحو والتصريف ، والدقيقة كالحساب والتنجيم.

06/ صَبَّطَتْ (ألفية الفنون) أهم قواعد وأصول الفنون والعلوم ، التي لا يبدأ بها الخاص ، ولا يستغني عنها العام.

ومن التوصيات التي نخرج بها من خلال بحثنا هذا هي: العناية بالتراث خاصة المخطوط منه لأنه همزة وصل بين الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وخاصة التراث الكنتي الضخم ، وأرجو من الباحثين تحقيق شرح (زينة الفتيان) لما فيها من الذخائر النفيسة ، التي تقيد طالب العلوم في شتى المجالات.

الهوامش:

¹ الصديق حاج أحمد ، من أعلام التراث الكنتي ، محمد بن بادي الكنتي ، حياته وآثاره ، دار الغرب ، الجزائر ، ص/35. وينظر محمد باي بلعالم ، فتح الجواد ، شرح على نظم العزبة لابن باد ، مطابع عمار قرفي ، باتنة ، الجزائر ، ص/6. وينظر محمد بن بادي الكنتي ، مقدم العي المصروم على نظم بن أب لأجروم ، دراسة وتحقيق: الصديق حاج أحمد ، مذكرة ماجستير ، إشراف الطاهر مشري ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر السنة الجامعية: 2004/2005م ، ص/80 ، وينظر محمد عبد الحميد فيلي ، تنوير ذوي البصائر ، بما كان في الهقار صائر ، مطبعة سخري ، الوادي ، الجزائر ، ط/2 ، ص/2013 ، ج/02 ، ص/174 ، وينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد في تراجم العلماء وسلسلة المشايخ الفضلاء في التصوف والطريقة القادرية ، دراسة وتحقيق مولاي التهامي غيتاوي ، مؤسسة البلاغ ، باب الزوار ، الجزائر ، طبعة خاصة ، ص/2013 ، ص/80.

² ينظر محمد الصالح حوتية، توات والأزواد خلال القرنين 12هـ و13هـ. 18م و19م، دراسة تاريخية من خلال الوثائق المحلية، دار الكتاب العربي، الجزائر، س/2007م، ج/01، ص/66، وينظر الصديق حاج أحمد، الدراسات اللغوية بتوات من بداية القرن 12هـ حتى نهاية القرن 14هـ، أطروحة دكتوراه، إشراف الطاهر مشري، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، الموسم 2008/2009م، ص/182.

³ الصديق حاج أحمد من أعلام التراث الكنتي، مرجع سابق، ص/38، وينظر محمد بن بادي الكنتي، زينة الفتیان، محمد بن بادي الكنتي، زينة الفتیان، قراءة وتقديم يحي ولد سيد أحمد، دار المعرفة، الجزائر، ط/1، س/2009، ج/01، ص/15.

⁴ محمد بن بادي الكنتي، المصدر السابق، ص/15.

⁵ ينظر محمد بن بادي الكنتي، مقدم العي المصروم، مرجع سابق، ص/28.

⁶ شعبة قريبة من تيمياوين، محمد بن بادي، المفيد المستفيد، مصدر سابق، ص/207.

⁷ الصديق حاج أحمد، الدراسات اللغوية بتوات، مرجع سابق، ص/183. وقيل 1316هـ ينظر محمد بن بادي الكنتي، زينة الفتیان، مصدر سابق، ص/15. وقيل 1315هـ، وينظر عبد الله عماري، الدرس النحوي عند علماء توات الدرس النحوي عند علماء توات من القرن 11هـ إلى القرن 15هـ، الأعلام والمناهج وبيوادر الاجتهاد، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط/01، سنة: 2015، ص/89.

⁸ الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث، مرجع سابق، ص/42. وينظر الصديق حاج أحمد، الدراسات اللغوية بتوات، مرجع سابق، ص/183.

⁹ محمد بن بادي الكنتي، زينة الفتیان، مصدر سابق، ص/15.

¹⁰ الشيخ باي بن عمر ولد سنة: 1865م وتوفي سنة: 1348هـ من مؤلفاته: شرح الأخضر في العبادات، شرح احمرار بن بونه، السنن المبين، شرح المبطلات، وخرج العديد من علماء آل كنته، درس على يد والده عمر وعلى يد أخيه محمد. بابا الزين. أجازه الشيخ حمزة القبلاوي الفلاني التواتي في علم الحديث، له مراسلات عديدة، وكان الشيخ محمد بن بادي يثني عليه كثيرا نظرا لفضله عليه، ودوره العميق في تكوين شخصية الشيخ محمد بن بادي، ينظر الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث الكنتي، مرجع سابق، ص/54. 55. 56.

¹¹ ينظر محمد باي بلعالم، فواكه الخريف، شرح على بافية الشريف في علم الفرائض المنيف، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر، ص/05. وينظر الصديق حاج أحمد، من أعلام التراث الكنتي، مرجع سابق، ص/44. وينظر الصديق حاج أحمد، الدراسات اللغوية بتوات، مرجع سابق، ص/184.

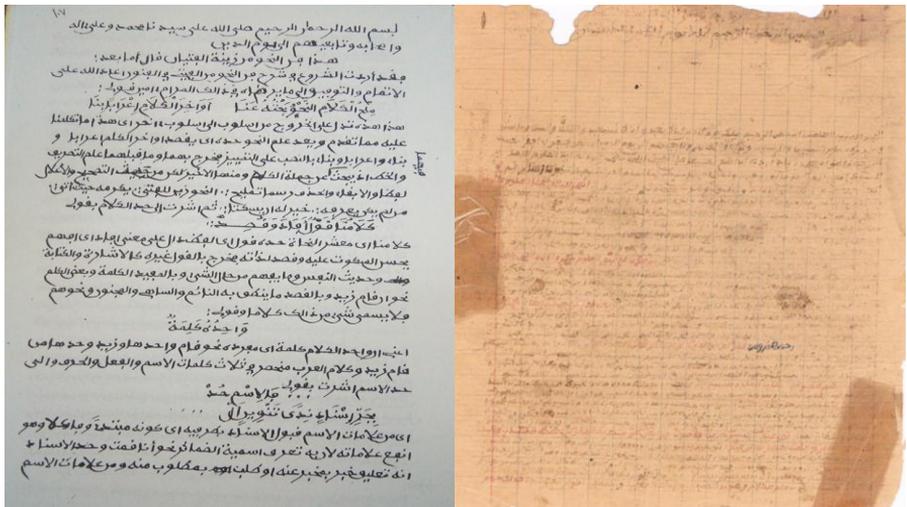
¹² محمد بن بادي الكنتي، المفيد المستفيد، مرجع سابق، ص/115.

¹³ محمد بن بادي الكنتي، المفيد المستفيد، مرجع سابق، ص/217.

- ¹⁴ الصديق حاج أحمد ، من أعلام التراث الكنتي ، مرجع سابق ، ص/45 ، وينظر الصديق حاج أحمد ، الدراسات اللغوية بتوات ، مرجع سابق ، ص/185.
- ¹⁵ محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/215 ، وينظر حقائق الإرشاد ، مخطوط بخزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت ، تمارست ، ظهر الورقة 5.
- ¹⁶ وقد حقق المخطوط في رسالة ماجستير من إعداد الطالب: الصديق حاج أحمد.
- ¹⁷ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ باي بأولف.
- ¹⁸ ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/237. توجد نسخة منه في خزانة الشيخ باي بأولف.
- ¹⁹ توجد نسخة منه بخزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ²⁰ توجد نسخة منه بخزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ²¹ محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/237.
- ²² محمد بن بادي الكنتي ، المرجع السابق ، ص/237.
- ²³ محمد بن بادي الكنتي ، المرجع السابق ، ص/237.
- ²⁴ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ²⁵ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست. وينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/237.
- ²⁶ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ²⁷ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست. ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/237.
- ²⁸ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست. ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/237.
- ²⁹ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ³⁰ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست بخط المؤلف. ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/229 ، وقد شرح النظم الشيخ محمد باي بلعالم وسماه: إقامة الحجة بالدليل ، شرح على نظم بن بادي لمختصر خليل.
- ³¹ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ بتهقارت بتمنراست بخط المؤلف ، ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/236.
- ³² توجد نسخة منه في خزانة الشيخ بتهقارت بتمنراست بخط الشيخ محمد بن بادي.
- ³³ محمد باي بلعالم ، إقامة الحجة ، مصدر سابق ، ص/39.
- ³⁴ ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/239.
- ³⁵ ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/239.

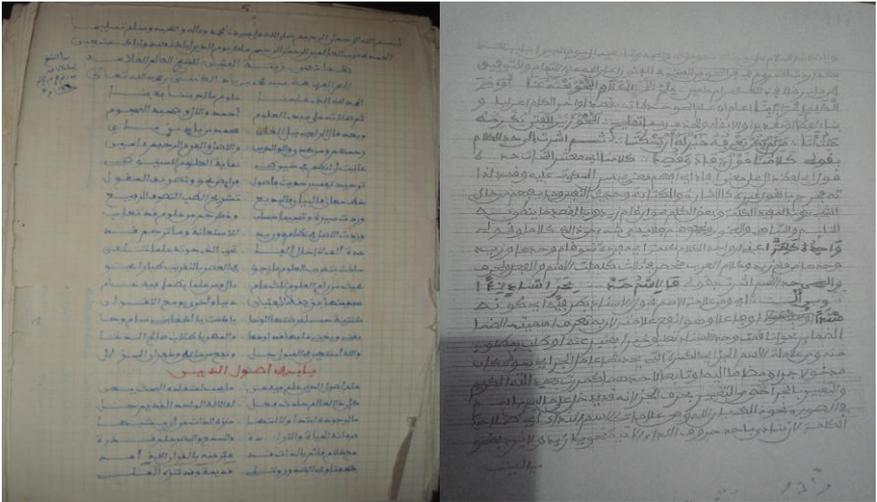
- ³⁶ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ³⁷ محمد بن بادي الكنتي ، زينة الفتيان ، مصدر سابق ، ص/57.
- ³⁸ توجد نسخة منه في خزانة الشيخ محمد بن بادي بتهقارت بتمنراست.
- ³⁹ ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/236.
- ⁴⁰ محمد بن بادي الكنتي ، زينة الفتيان ، مصدر سابق ، ص/51.
- ⁴¹ الصديق حاج أحمد ، من أعلام التراث الكنتي ، مرجع سابق ، ص/41-42 ، وينظر الصديق حاج أحمد ، الدراسات اللغوية بتوات ، مرجع سابق ، ص/189.
- ⁴² محمد عبد الحميد فيلي ، تنوير ذوي البصائر ، مرجع سابق ، ج/02 ، ص/191.
- ⁴³ ينظر محمد بن بادي الكنتي ، المفيد المستفيد ، مرجع سابق ، ص/222.
- ⁴⁴ ينظر محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط/01 ، س/1998م ، مادة وَّحَدٌ ، وينظر جمال الدين محمد بن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، س/1981م ، مادة وَّحَدٌ .
- ⁴⁵ بهاء الدين العاملي ، الكشكول ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط/06 ، سنة/1983م ، ص/53.
- ⁴⁶ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار التراث العربي ، الكويت ، س/1965م ، مادة فسّر .
- ⁴⁷ ينظر محمد مرتضى الزبيدي ، المصدر السابق ، وينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة حدّث .
- ⁴⁸ قسم التحقيق والبحث العلمي ، متون أصول الفقه ، دار الإمام مالك ، الوادي ، الجزائر ، ط/01 ، س/2011م ، ص/05.
- ⁴⁹ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة فقه .
- ⁵⁰ قسم التحقيق والبحث العلمي ، متون أصول الفقه ، مصدر سابق ، ص/05-40.
- ⁵¹ قسم التحقيق والبحث العلمي ، المصدر السابق ، ص/05-40.
- ⁵² ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة فرض .
- ⁵³ ينظر محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، مصدر سابق ، مادة صوف .
- ⁵⁴ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة صوف .
- ⁵⁵ إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط/04 ، س/1990م ، مادة سير .
- ⁵⁶ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة سير .
- ⁵⁷ إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، مصدر سابق ، مادة نحا .
- ⁵⁸ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة نحا .

- ⁵⁹ ينظر ابن منظور ، المصدر السابق ، مادة صرف.
- ⁶⁰ ينظر ابن منظور ، المصدر سابق ، مادة صرف.
- ⁶¹ ينظر علي بن مؤمن ابن عصفور الإنشيلي ، الممتع الكبير في التصريف ، تحقيق: فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط/ 01، س/ 1996م ، ص/ 46.
- ⁶² ينظر الجوهري ، الصحاح ، مصدر سابق ، مادة خطط.
- ⁶³ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة خطط.
- ⁶⁴ ينظر ابن منظور ، المصدر نفسه ، مادة عني.
- ⁶⁵ ينظر ابن منظور ، المصدر نفسه ، مادة بين.
- ⁶⁶ ينظر محمود بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، مصدر سابق ، مادة بدع.
- ⁶⁷ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة بدع.
- ⁶⁸ ينظر الجوهري ، الصحاح ، مصدر سابق ، مادة شرح.
- ⁶⁹ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، مادة شرح.
- ⁷⁰ ينظر ابن منظور ، المصدر نفسه ، مادة طيب.
- ⁷¹ ينظر ابن منظور ، المصدر نفسه ، مادة حسب.
- ⁷² ينظر ابن منظور ، المصدر نفسه ، مادة نجم.
- الملاحق:



الورقة الأولى من فن النحو من (زينة الفتيان) ن أخرى

الورقة الأولى من (زينة الفتيان) بخط المؤلف



الورقة الأولى من نظم (زينة الفتيان)

نسخة أخرى من (زينة الفتيان)